



سُبُلُ المَسَرَّةِ

إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ

نظم

عَلِيُّ بنُ سَعدٍ الغامِدِيُّ المَكِّيُّ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَنْ شاءَ إِلى طَرِيقِ الفَلَاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بعدُ: فهذِهِ وَرَقَاتٌ في نَظْمِ طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

أَسأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بِهِ مِنْ غائِلَةِ غُرْمِها.

وقدْ سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (سُبُلَ الْمَسَرَّةِ إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ).

وبَيْنَ يَدَيْهِ هذِهِ النُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإشاراتُ المُنِيفَةُ:

١. عَدَدُ الرُّواةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ رَاوِيًا؛ لأَنَّ دُورِيَّ أَبِي عَمْرٍو هو عينُ دُورِيِّ الكِسَائيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحصاءِ يُعَدُّ بِرَاوِيَيْنِ؛ لتحمُّلِهِ رِوَايَتَيْنِ.

٢. عَدَدُ طُرُقِ الرُّواةِ: اثنانِ وعِشْرُونَ طريقًا؛ وذلكَ لأَنَّ لشُعْبَةَ طريقينِ، ومِثْلُهُ إِدْرِيسُ[١].

٣. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتِي بواسطةٍ: أَربعةُ طُرُقٍ، وهي:

- طريقُ ابنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَلَفٍ.
- وطريقُ أَبِي أَيُّوبَ الهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ.
- وطريقُ النَّخَّاسِ، عَنْ رُوَيْسٍ.

---

(١) يُنظَرُ: التَّيْسِيرُ: ١١٨، وتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

- وطريقُ السُّوسَنْجِرْديِّ، عَنْ إسحاقَ الوَرَّاقِ.

٤. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطتينِ: طريقٌ واحدٌ، وهو:

- طريقُ الفَضْلِ بنِ شاذَانَ، عَنِ ابنِ وَرْدَانَ.

٥. مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي فيها وسائطُ: خمسةُ طُرُقٍ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ الرُّواةِ مَخْطُوطَ: **(غايةِ النِّهَايَةِ)** -الَّذي بخَطِّ ابنِ الجَزَرِيِّ نَفْسِهِ، وهو ناقصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقدْ ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ مِنَ المَخْطُوطِ- كما راجَعْتُ بعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -فيما أَعْلَمُ-: المُخَلَّلَاتيُّ (ت: ١٣١١) والخَلِيجيُّ (ت: ١٣٨٩) وعامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ (ت: ١٤٠٨) رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

• وقدْ نَظَمْتُ هذِهِ الطُّرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِها قليلًا عن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهي:

١. ذَكَرْتُ وَاسِطَةَ الطَّرِيقِ -إنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوَسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلكَ.

٢. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ إنْ كانَ غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ.

٣. حَرَصْتُ على الوُضُوحِ؛ تَسْهِيلًا على الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هي مَعْرُوفَةٌ، مِنْ غيرِ نُقْصَانٍ؛ بلْ قدْ أَزِيدُ إذا سَمَحَ النَّظْمُ، كما أَتَيْتُ بِكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ، أَو صَدْرِ شَطْرِهِ.

• يُتَنَبَّهُ إِلى أَنَّ المُخَلَّلَاتيَّ والخَلِيجيَّ ذَكَرَا أَنَّ طَرِيقَ إِدْرِيسَ هو الشَّطِّيُّ(١)، وهو وَهَمٌ منهما، رحمهما اللهُ.

والصَّوَابُ أَنَّ طريقَهُ: المُطَّوِّعيُّ والقَطِيعيُّ(٢).

وقدْ أَتى بهِ على الصَّوَابِ عامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ(٣)، رحمهُ اللهُ.

والحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ

يَوْمَ الِاثْنَيْنِ: ٨/ ٣/ ١٤٣٣

بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

---

(١) يُنظَرُ: طُرُقُ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للمُخَلَّلَاتيِّ، البيتُ: ٦٢، وضَابِطُ طُرُقِ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للخَلِيجيِّ، البيتُ: ٨.

(٢) يُنظَرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

(٣) يُنظَرُ: تَنْقِيحُ التَّحْرِيرِ، ضِمْنَ شَرْحِهِ: فَتْحِ القَدِيرِ، البيتُ: ٤٥، ص: ٣١٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَلِيٌّ وَهْوَ نَجْلُ الْغَامِدِي ... -إِرْحَمْهُ يَا ذَا الفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ-:
أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْدُ ... مُصَلِّيًا، مُسَلِّمًا، وَبَعْدُ:
فَهَاكَ ما قَدْ جاءَ مِنْ طَرِيقِ ... فِي الحِرْزِ والدُّرَّةِ، فِي تَحْقِيقِ
قَالُونُ: قُلْ: أَبُو نَشِيطٍ رَاوِي ... وَرْشٌ: لَهُ الأَزْرَقُ عنهُ حَاوِي
وَالْبَزِّ: رَاوِيهِ أَبُو رَبِيعَةَ ... وَقُنْبُلٌ: فابْنُ مُجاهِدٍ أَتَى
وَالدُّورِ: رَاوِيهِ أَبُو الزَّعْرَاءِ ... وَالسُّوسِ: فابْنٌ لجَرِيرٍ جَائِي
هِشَامٌ: الحُلْوَانِ عنهُ قدْ رَوَى ... أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فالأَخْفَشُ ارْتَوَى
وَشُعْبَةٌ: يَحْيَى بْنُ آدَمَ اسْتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، على الصَّحيحِ الْمُتَّبَعْ
حَفْصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... أَلنَّهْشَلِي الكُوفِيُّ ذُو الإِفْصَاحِ
وَخَلَفٌ: رَوَى ابْنُ عُثْمَانَ النَّبِهْ ... عَنْ شيخِهِ: إِدْرِيسَ، عنهُ، فانْتَبِهْ
خَلَّادٌ: الرَّاوِي لَهُ مُحَمَّدُ ... هُوَ ابْنُ شَاذَانَ، الزَّكِيُّ الأَمْجَدُ
وَاللَّيْثُ: قُلْ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ... وَالدُّورِ: يَحْوِيهِ النَّصِيبِي وَعْيَا
أَمَّا ابْنُ وَرْدَانَ: فيَرْوِي الفَضْلُ ... وَهْوَ ابنُ شَاذَانَ، الإِمامُ العَدْلُ
عَنْ شيخِهِ: الحُلْوانِ، وَهْوَ يَرْوِي ... عَنْ شيخِهِ: قَالُونَ، عنهُ، يَحْوِي
أَمَّا ابنُ جَمَّازٍ: فرَاوِيهِ أَبُو ... أَيُّوبَ، وَهْوَ الهَاشِمِيُّ النَّسَبُ
يَرْوِي عَنِ اسماعيلَ نَجْلِ جَعْفَرِ ... أَلْمَدَنِيِّ، وَهْوَ عنهُ، فَاذْكُرِ

رُوَيْسٌ: النَّخَّــاسُ، عَــنْ تَمَّارِ وَرَوْحٌ الْفَـذُّ: ابنُ وَهْبٍ جَارِي

إِسْحَاقٌ الوَرَّاقُ: سُوسَنْجِرْدِ عَنْ نَجْلِ أَبٍ لِعُمَــرٍ، عَنْـهُ، ارْفَعَـنْ

إِدْرِيسُ: يَرْوِي حَرْفَهُ المُطَّـوِّعِي وَهكذا عنــــهُ القَطِيعِيُّ وُعِي

وَطُرْقُهَا: اثنينِ وعِشرينَ اعْـدُدِ شُعْبَةَ مَــعْ إِدْرِيسَ وَاحِدًا زِدِ

وَفِي الخِتَامِ: حامِــدًا، مُصَـلِّيَا مُسَــلِّمًا عــــلى خِتَامِ الأَنْبِيَا

وَآلِــهِ وصَحْبِــهِ أُولِي النُّهَى وَمَـنْ إلى طَرِيقِــهِمْ قَـدِ انْتَهَى

* * *